



## بيع لوحة لسلفادور دالي بـ (2.6) مليون دولار

لاغ لكنه لم يستخدمها. واشترى اللوحة التي كان سعرها مقدرا بـ 1.6 مليون يورو، ولم يسبق أن تم عرضها في مزاد ولم تعرض للجمهور إلا مرة واحدة، جامع لوحات أوروبي لم يكشف عن اسمه.

وكان دالي قد رسم اللوحة الزيتية صغيرة الحجم (22ر5 - 30ر3 سنتيمتر) بعنوان (آلة خياطة مع مظلات في منظر سوربالي) في عام 1941 خلال إقامته بالولايات المتحدة لصالح فيلم (مون تايد) للمخرج فريز

باريس / منابغات؛ بيعت في مزاد بالعاصمة الفرنسية باريس لوحة لرائد السريالية سلفادور دالي بمليون يورو (أكثر من 2ر6 مليون دولار) حسبما ذكرت دار (أرتكويريل) للمزادات.

## ثقافة



إشراف / فاطمة رشاد

# قراءة في نص (مجرد بوح) للشاعر الجزائري كمال أبو سلمى

## نص

### ضيفة صمتي

أحمد الشيخ

شرعي لي أبواب حياتي  
و اكتبي لحن جرحي  
صمتا مبحرا في أهاتي  
و انتشليني بأطواق  
من كبواتي و غفواتي  
و اطرفي قلبي بوجد يصطفي  
نصرا في رحي أميأتي  
لا تعاتبني الدروب  
إن ضاقت في رحلاتي  
فقد زرعها أكليلا  
تأقت لنشيد  
يكسر طوق انحباساتي  
و انطلقت في هجرات  
وردت ينيابعا في واحاتي  
خلتها كسراب البيد  
فاذا بها حلما داهم سباتي  
فأفتقت على صدى نداءك  
فاعتلاني شوقا  
دنا بك من لوعاتي  
فارتجيتك طيفا يختال  
يسكب في منازلتي  
أملأ في ردهة حلكتاتي  
ينير شعلة في ليال  
غصت بها حدود  
وحدتي و انكساراتي

تحمل معاني تعددية المرور ، كصدر الغانية.

تسألني  
كم مضى من نسيم الروح ؟!  
كم مد السنونو أجنحته للريح...؟!  
وكم بدا تصفق للسهمو!!  
قلت أطلت الخطيئة وحق لها أن تلط  
الروح تنسمت من عطر قدومك  
وكتت الممتني لأجنحة السنونو المالحة  
ويدا يصدقها التصفيق اللغة في طورها الباعث  
هنا تعلب دورها في ايصال الفكرة ، ومع انها لم  
تتخلص من تغمضها الحكائي الا انها اضفت الي  
عواملها الداخلية موسيقى دفيئة ، تجعل من  
الخطيئة تبرز وكأنها مقدره ، والمالحة هنا لها  
دلائها الحلوية المتعاقبة .

قلت :  
كم مضى من عمرك..ياكمال...؟!  
قلت بمقدار ماضى من حيننا  
رومانسية استهامية موحية ، تختصر الزمكانية  
في جملة معبرة منتقاة بحرفية تامة ، حيث تعري  
المكون الداخلي والخارجي في الوقت نفسه ،  
وتجعل الصورة الاستهامية في أصلها، إجابة  
قطعية بهامية المشاعر التي يكنها للمقابل.

الليل طويل والحكايات طويلة  
ظلت تداعب ريشة القلب لأعمار بطول  
الحكايا..  
تمرس شطحات الليل المتكسر على أجنحة  
اللذة..  
كانت الفاصلة..  
هزيع وجيع ..  
ويوح متهدل في تلايبه.. كصدر غانية  
توظيف ينم عن إدراك ووعي، بالحالة النفسية  
للذات الشاعرة ، التي أصبحت الزمكانية تثقل  
بوطانها عليها، فجعلت تسرد مخالجاتها بعفوية  
ولغة حكاية تجعل المتلقي يعيش على صدى  
أنيها، من حيث دلالاتها التي تفضي بالذلة أحيانا،  
والوجيع الناجمة من تركم اللذة هذه في زوايا



جوتيار تمر

بالتأوهات الزمكانية ، وكان الخمر، هنا منفذ تخيلي  
ذاتي من أجل التخدير الجسدي ، بما أن الروحي لم  
يعد بالإمكان إسكات أنينه.

الليل طويل والحكايات طويلة  
ظلت تداعب ريشة القلب لأعمار بطول  
الحكايا..  
تمرس شطحات الليل المتكسر على أجنحة  
اللذة..  
كانت الفاصلة..  
هزيع وجيع ..  
ويوح متهدل في تلايبه.. كصدر غانية  
توظيف ينم عن إدراك ووعي، بالحالة النفسية  
للذات الشاعرة ، التي أصبحت الزمكانية تثقل  
بوطانها عليها، فجعلت تسرد مخالجاتها بعفوية  
ولغة حكاية تجعل المتلقي يعيش على صدى  
أنيها، من حيث دلالاتها التي تفضي بالذلة أحيانا،  
والوجيع الناجمة من تركم اللذة هذه في زوايا

كم مضى من عمر كيكامل...؟!  
قلت بمقدار ماضى من حيننا

في حيننا  
الناس تلبس العطر  
وتركب الريح  
وأنا أغازل الريح وأركب روح العطر

كتابة العنوان بالتركيب الباعثة على نوع من  
اللامبالاة المتمثلة في تحوير المفهوم الذاتي عن  
البوح ، بكونه مجرد بوح ، يفضي بعادته ، لكنها  
في الوقت نفسه تجعل المتلقي يبحث في النص  
عن ما يعيق هذه اللامبالاة بقصدية .

الليل طويل والحكايات طويلة  
ظلت تداعب ريشة القلب لأعمار بطول  
الحكايا..  
تمرس شطحات الليل المتكسر على أجنحة  
اللذة..  
كانت الفاصلة..  
هزيع وجيع ..  
ويوح متهدل في تلايبه.. كصدر غانية  
توظيف ينم عن إدراك ووعي، بالحالة النفسية  
للذات الشاعرة ، التي أصبحت الزمكانية تثقل  
بوطانها عليها، فجعلت تسرد مخالجاتها بعفوية  
ولغة حكاية تجعل المتلقي يعيش على صدى  
أنيها، من حيث دلالاتها التي تفضي بالذلة أحيانا،  
والوجيع الناجمة من تركم اللذة هذه في زوايا

خمر ، انبعاث ، وجع ، قلب ، ليل ، منابع استقي  
النص في وهلته الأولى منه ، ومن يحاول جمع  
الأضداد دائما يلاقى في طريقه الكثير من الأثرين  
والوجيع والانكسارات ، وهي بمدلولاتها وما  
تفضي إليه محملة بتأوهات الذات ، المتمترجة

## خاطرة

### تلك العيون

الإهداء إلى فتاة تختبئ خلف  
روعة عينيها  
تلك العيون رواية  
لا تنتهي  
وفسولها أشهى من الفجر المسجي  
بالقمر  
لا حسن إلا فيهما  
لا خوف إلا منهما  
حيث الهوى يكتب العشاق في فصل الخطر  
تكوي القلوب بسحرها  
وتنام تاركة قلوب الحائرين لتتحف السهر  
تلك العيون الناعسات  
هي للملاك  
حاشا أن تكون عينها عيني بشر  
قطفت من الزهر الندى  
وعلى ضفاف اللحظ بيتسم القدر  
جمعت صفاء الشمس من بسماحتها  
وترزينت بالحب في أبهى الصور  
تلك العيون  
جميلتان  
من سار في نورهما ما ظل أبدا أو كفر



محمد البحري

## فلاشات فلاشات فلاشات فلاشات فلاشات فلاشات

### (في الأدب والنقد) كتاب لغراء مهنا عن دار العين

## في الأدب والنقد

### أد غراء مهنا

دار العين للنشر

الجديد والجديد، ويصعب على الباحث أن يعود إلى  
الوراء.  
وعلمت الدكتور امينة رشيد في مقدمة أخرى  
تضمنها الكتاب على الكتاب مؤكدة أن هم الباحث  
يتجه إلى أثر الكلمة المكتوبة، بين الوحدة والتنوع،  
نجد الكلمة تعبر عن الصراع، عن قسوة الصراع،  
عن ثقافته، عن حله في قلب المقاومة الفرنسية  
للاحتلال الألماني تشير كلمة أراجون الشاعرية إلى  
الحب المزودج، ويختلط حب إلزا بحب فرنسا، نافيا أن  
تكون إلزا مجرد رمز.  
وعند المفكر والكايت عبد الكبير الخطيبي يقول  
عنوانه لأحد كتبه: (حب اللغتين.. صعوبة)، ومع ذلك  
هناك إمكانية تجاوز الصراع النفسي بين الفرنسية  
والعربية، بين لغة الثقافة واللغة الأم.  
وتظهر الباحثة صراع الهوية المهددة الكامن  
وراء هذه التساؤلات حول اللغات المختلفة للمواطن  
المحتل الذي ربما ترى حله في عبارة أمين معلوف  
الذي فرق بين الهوية الواحدة، غير القابلة للاختراق  
والتمزق والانتماءات المختلفة التي تثرى الحياة.

القاهرة/ منابغات؛

صدر حديثاً عن دار العين للنشر كتاب بعنوان (في  
الأدب والنقد) للدكتور غراء مهنا، تقدم الدكتورة  
غراء للقرائ في هذا الكتاب مجموعة من الأبحاث التي  
كتبتها بين عامي 1990 و2011، فقد أرادت أن تسجل  
ما كتبت ليبقى وقد يقرؤه هذا أو ذاك ويتأثر به أو  
ينتفع به أو ينفده أو يغير فكره.

وتقول الكاتبة: ولكنني بحكم تخصصي أكتب  
باللغة الفرنسية للقرائي الأجنبي أو العربي الذي  
جيد الفرنسية، ورغم أنني اعتدت كتابة الكثير من  
الأبحاث باللغة العربية، إلا أنها تبقى محدودة مقارنة  
بما كتبت بالفرنسية، لذا قررت نشر هذه الأبحاث  
المكتوبة بالعربية أو التي ترجمتها عن الفرنسية  
في كتاب. كنت أود لو أنني قمت بترجمة كل أبحاثي  
التي بلغت أكثر من خمسين بحثاً نشرت في فرنسا  
وكندا ولبان وتايلاند وبلجيكا والمغرب والولايات  
المتحدة ومصر وتنوعت بين الأدب المقارن والشعبي  
والمغربي الناطق بالفرنسية وأدب الطفل والترجمة  
والنقد وتدريس اللغة والشعر، ولكن يوجد دائما

## العشماوي وعبدالنبي وعيسى يتحدثون عن رواياتهم في البوكر العربية

فغيسي يكشف ما يدور خلف الكاميرات، وليس  
ما هو أمامها، ويراه الناس.

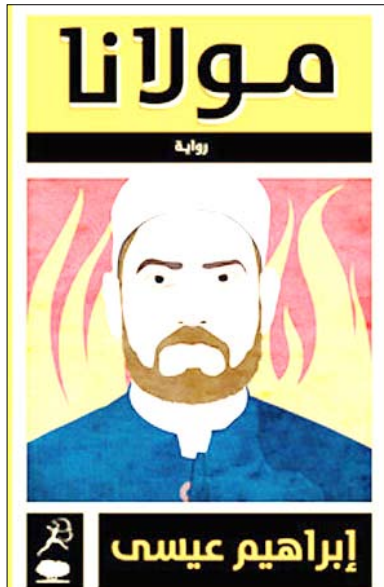
ورغم أن عالم شيوخ الفضائيات واستغلال  
الدين في السياسية قد اتسع بعد الثورة، فإن ذلك  
لم يكن الدافع وراء كتابة الرواية، حيث أن عيسى  
بدأ كتابة الرواية في الأول من أبريل/نيسان من  
عام 2009 ومر أثناء كتابتها بمحاكمته بسبب  
نشر أخبار عن صحة الرئيس مبارك، وفصله من  
صحيفة الدستور، وقيام الثورة، وانتهى منها في  
مارس/آذار 2012.

ويقول عيسى إن استقلال الدين في السياسة  
عبر الإعلام هو/بيزنس) قديم يعود لآلاف السنين  
وليس وليد اليوم أو السنوات الأخيرة التي اتسع  
فيها المجال الإعلامي بشكل غير مسبوق، وإن  
كان ذلك الاتساع قد أعطى فقط تقنيات وأساليب  
جديدة لهذا العالم.

لكن عبدالنبي يرى أن الجوائز ليست حكما  
مطلقا بجودة عمل أدبي أو لا، فجائزة الكتابة  
الحقيقية بالنسبة له تكمن داخل الكتابة ذاتها،  
فبعد الانتهاء من فعل الكتابة تبقى كل النتائج  
نسبية وخاضعة لآلاف الظروف والمصادفات،  
فلحظة الكتابة هي الجائزة الحقيقية كما يقول  
عبدالنبي.

تدور رواية عبد النبي حول الشيخ أحمد رجائي،  
الذي يستعيد فصول حياته بينما هو مشك على  
وداعها، محاصرا بين شابين ظهرا فجأة في حياته،  
كانما جاء ليحاكمه، يحمل أحد الشابين نفس  
اسم الشيخ، وينافسه على امتلاك زمام السرد في  
رواية حياته، كما ينافسه على حب الشابة الأخرى،  
منى، أيقونة الجمال والشؤم كما يرسمها عبد  
النبي في روايته، والهائمة في مدارها الخاص  
غير مهتمة للصراع بين الشاب والشيخ.

ويعتبر عبدالنبي روايته تمردا على  
النبي التقليدية للسرد ومحاولة  
للخروج من الأطر القديمة  
والمسقة للعب بحرية في فضاء  
اللغة.  
أما رواية (مولانا) للكاتب  
الصحفي إبراهيم عيسى، التي  
وصلت للقائمة الطويلة للجائزة  
العالمية للرواية العربية (البوكر)،  
فتدور حول عالم شيوخ الفضائيات،  
محاولة استكشاف هذا العالم  
الخفي غير المرئي للناس كما  
يقول عيسى.  
ولا يرى عيسى أن الرواية تفضح  
هذا العالم، لكن بالأحرى هي  
تكشفه، لأنه غير مرئي للناس،



بالنسبة لنا.  
وعبر الكاتب محمد عبدالنبي عن سعادته  
بوصول روايته للقائمة الطويلة، إلا أنه تمنى لو  
كانت ظروف البلد أفضل مما هي عليه لتكتمل  
فرحته بالترشح.  
وقال عبد النبي لـ (بوابة الأهرام) إنه سر لترشح  
روايته للقائمة الطويلة للبوكر، ما مثل له دفعة  
تشجيعية خاصة أن (رجوع الشيخ) هي روايته  
الأولى، وأضاف أن كل جائزة مهما كانت صغيرة  
هي خطوة للأمام في مسيرة كل كاتب، على  
المستوى المعنوي والمادي بالدرجة نفسها.

القاهرة/ منابغات؛

عبر الكاتبة والمستشار أشرف العشماوي، عن  
سعادته بوصول روايته (توبيا) الصادرة عن البدار  
المصرية اللبنانية، للقائمة الطويلة للجائزة  
العالمية للرواية العربية المعروفة باسم البوكر  
العربية، خاصة أنها الرواية الثانية له، وقال  
العشماوي لـ (بوابة الأهرام) إنه يعتبر وصوله  
للقائمة الطويلة دفعة معنوية كبيرة له، إلا أن  
الأحداث الجارية لا تجعله يشعر بفرحة وصوله  
للقائمة الطويلة.

ورشحت الرواية الأولى للعشماوي (زمن الضباب)  
للوصول للقائمة الطويلة إلا أنها لم تصل ووصل  
للقائمة الطويلة هذا العام ثلاثة كتاب مصريين  
هم إبراهيم عيسى وأشرف العشماوي ومحمد  
عبدالنبي.

وعن روايته (توبيا) قال إنه بدأ في كتابتها  
في مارس 2011، و(توبيا)، اسم فرعونى اختاره  
العشماوي ليكون اسم لبطلة الرواية التي  
تعبر عن صراع الهوية في المجتمع المصري،  
والثنائيات الكثيرة في المجتمع والتي من ضمنها  
صراع الهوية والجدور.

وقال العشماوي إنه لم يكتب الرواية تأثرا بأي  
أحداث سياسية مرتبطة بالصراعات السياسية  
على هوية مصر، فحينما بدأ الكتابة كان يريد  
الابتعاد عن جو السياسة تماما.  
وتعالج الرواية مسألة الهوية المصرية، وتدور أحداثها  
بين مصر وائلنرا وكينيا، ويرى العشماوي أننا  
أهلنا الهوية الأفريقية تماما، خاصة في ظل  
العقدين الأخيرين من حكم مبارك، الذي بدأ  
منذ عام 1995 في إهمال أفريقيا بشكل تام ما  
سمح لإسرائيل بأن يكون لها موطئ قدم في  
أفريقيا بأكثر مما يجب رغم أن إفريقيا هي الأهم

## شمس حائر

فاطمة رشاد



بين أيامي الصامتة وحزلك الدفين  
بين قلبك وعينيك  
أفتش عنك في كل الأشياء التي ربما تتواجد في أبسطها  
وأشياك المهمله  
أفتش عنك في طفولتنا المنسية..  
أفتش عن تقلياتك المزاجية  
أفتش عن تلك الأحلام التي رسمنا بعضاً منها على  
جدران منزلنا الصامت وفي تلك الزاوية المهجورة منا بالله  
لقد رحلت أيامنا الجميلة بعيداً عنا تركت لنا مساحة فارغة  
(هي طفولتي وطفولتك المنسية).  
لست أجبرك على أن تتذكرها معي  
لقد تغيرت أيامنا وملامحنا وكل شيء نمتلكه في الحياة..  
كن بخير في الحياة ..